

الجمعية العامة الدورة الثالثة والستون
البند ٤٩ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/63/414/Add.2)]

٢١٣/٦٣ - متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكّد من جديد إعلان بربادوس^(١) وبرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٢) اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وإذ تشير إلى قرارها ١٢٢/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ المتعلق بالمؤتمر العالمي،

وإذ تؤكّد من جديد أيضا إعلان موريشيوس^(٣) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية ("استراتيجية موريشيوس للتنفيذ")^(٤) اللذين اعتمدهما الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥،

(١) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٤) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

وإذ تشير إلى قراراتها ٣١١/٥٩ المؤرخ ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥ و ١٩٤/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ١٩٦/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٩١/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٥)،

وإذ تؤكد من جديد أن لجنة التنمية المستدامة هي المنتدى الحكومي الدولي الرئيسي لرصد تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس للتنفيذ،

وإذ تشير إلى عقد جلسة واحدة لمدة نصف يوم من الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي للدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة، وفق ما دعت إليه الجمعية العامة في قرارها ١٩٦/٦١، لمناقشة خيارات السياسة العامة من أجل التصدي للقيود والعقبات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية في المجالات المواضيعية الأربعة للدورة، آخذة في الاعتبار استعراض تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ الذي أجري خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة،

وإذ تؤكد من جديد أن الآثار السلبية لتغير المناخ وارتفاع منسوب مياه البحر تمثل مخاطر بالغة بالنسبة للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وأن آثار تغير المناخ يمكن أن تهدد وجود بعض تلك الدول ذاته، وبالتالي فإن التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ وارتفاع منسوب مياه البحر يظل أولوية كبرى بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تسلّم بالحاجة العاجلة لتوفير قدر أكبر من الموارد للدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل التطبيق الفعال لاستراتيجية موريشيوس للتنفيذ،

وإذ تشدد على أهمية وضع وتعزيز استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تشير إلى طلبها إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن الإجراءات المتخذة لتعزيز وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة،

وإذ تشير أيضا إلى قرار استعراض التقدم المحرز في معالجة مواطن الضعف لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ في الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة،

(٥) انظر القرار ١/٦٠.

- ١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن متابعة وتطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ^(٦)؛
- ٢ - **تحيط علما أيضا** بتقرير الأمين العام عن الإجراءات المتخذة لتعزيز وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية^(٧)؛
- ٣ - **ترحب** بتجديد المجتمع الدولي التزامه بتنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٨)؛
- ٤ - **تحث** الحكومات وجميع المنظمات الدولية والإقليمية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ذات الصلة والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية ومرفق البيئة العالمية، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمجموعات الرئيسية الأخرى على أن تتخذ، في الوقت المناسب، إجراءات لتنفيذ إعلان موريشيوس^(٩) واستراتيجية موريشيوس للتنفيذ^(١٠) ومتابعتها على نحو فعال، بما في ذلك مواصلة إعداد وتنفيذ مشاريع وبرامج محددة؛
- ٥ - **تدعو** إلى التنفيذ التام والفعال للالتزامات والبرامج والأهداف المعتمدة في الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وإلى القيام، تحقيقا لهذه الغاية، بتطبيق الأحكام المتعلقة بطرائق التنفيذ، على النحو الوارد في استراتيجية موريشيوس للتنفيذ، وتشجع الدول الجزرية الصغيرة النامية وشركاءها في التنمية على مواصلة التشاور على نطاق واسع بهدف وضع المزيد من المشاريع والبرامج المحددة من أجل تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ؛
- ٦ - **تعيد تأكيد** القرار الذي اتخذته لجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة عشرة أن تخصص يوما واحدا من دوراتها الاستعراضية للقيام فيه على وجه الحصر باستعراض استراتيجية موريشيوس للتنفيذ، مع التركيز على المجموعة المواضيعية لذلك العام، وعلى أي تطورات جديدة في جهود الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل التنمية المستدامة باستخدام الطرائق القائمة^(١١)؛

(٦) A/63/296.

(٧) A/62/945.

(٨) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٨، الملحق رقم ٩ (E/2008/29)، الفصل الأول، الفرع باء، المقرر ٢/١٦.

٧ - تدعو اللجنة إلى أن تكرر نصف يوم من اجتماعها التحضيري الحكومي الدولي لمناقشة خيارات السياسة العامة من أجل التصدي للقيود والعقبات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية والتي يتم تحديدها في المجموعة المواضيعية لكل دورة من دورات التنفيذ، مع مراعاة الاستعراض الذي يجري خلال الدورة الاستعراضية المعنية؛

٨ - تشجع على التشاور بشكل مكثف وعن كثب وفي وقت مبكر مع الدول الجزرية الصغيرة النامية في القيام، حسب الاقتضاء، بتخطيط وتنسيق أنشطة اللجنة المكرسة لاستعراض استراتيجية موريشيوس للتنفيذ، وتشدد على أهمية تعزيز التفاعل بين الدول الجزرية الصغيرة النامية والوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة التي تعالج مسائل تم الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

٩ - تهيب بالمجتمع الدولي أن يعزز الدعم المقدم للجهود التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية للتكيف مع الآثار الضارة لتغير المناخ، بوسائل منها توفير مصادر تمويل مخصصة لهذا الغرض وبناء القدرات ونقل التكنولوجيات المناسبة من أجل التصدي لتغير المناخ؛

١٠ - تطلب إلى وكالات منظومة الأمم المتحدة المعنية أن تقوم، في حدود ولاية كل منها، بتكثيف الجهود الرامية إلى إدماج استراتيجية موريشيوس للتنفيذ في برامج عملها وبإنشاء جهة تنسيق للشؤون المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية في أمانة كل منها، دعماً للتنفيذ المنسق لبرنامج العمل على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي؛

١١ - تهيب بالمجتمع الدولي تعزيز دعمه المقدم لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر^(٩) بوصفه مجموعة من الإجراءات الرامية إلى معالجة الخصائص والمشاكل التي تنفرد بها الجزر، الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الثامن المعقود في عام ٢٠٠٦؛

١٢ - تدعو إلى مواصلة دعم وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة في جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

١٣ - تشجع على تنفيذ مبادرات الشراكة، في إطار استراتيجية موريشيوس للتنفيذ، دعماً للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(٩) UNEP/CBD/COP/8/31، المرفق الأول، المقرر ١/٨، المرفق.

١٤ - تشدد على أهمية تزويد وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية بتمويل كاف ومستقر ويمكن التنبؤ به من أجل تيسير تنفيذ ولاياتها تنفيذًا كاملاً وفعالاً، وفقاً للأولوية التي تحظى بها الوحدة ونظراً إلى تزايد الطلب على خدماتها، وبخاصة فيما يتعلق بتوفير المساعدة والدعم للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

١٥ - تكرر تأكيد أهمية كفاءة توفير عدد كاف ومستدام من الموظفين لوحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية حتى يمكنها الاضطلاع بالطائفة الواسعة من المهام المنوطة بها، بغية تيسير التطبيق التام والفعال لاستراتيجية موريشيوس للتنفيذ، وتطلب، في هذا الصدد، إلى الأمين العام اتخاذ الإجراءات اللازمة؛

١٦ - تدعو إلى توفير موارد جديدة وإضافية من التبرعات لكفالة تنشيط واستدامة شبكة معلومات الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

١٧ - تعيد تأكيد قرارها أن تستعرض، في دورتها الخامسة والستين، التقدم المحرز في معالجة مواطن الضعف لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ، وتقرر عقد اجتماع استعراضي رفيع المستوى لمدة يومين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ في إطار تلك الدورة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية في دورتها الرابعة والستين تقريراً عن الترتيبات الممكنة اتخاذها للاستعراض؛

١٨ - تقرر أن تسبق الاستعراض الرفيع المستوى الذي يدوم يومين، حيثما يقتضي الأمر، أعمال تحضيرية موضوعية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي تتم بأقصى قدر من الفعالية وبطريقة جيدة التنظيم وقائمة على المشاركة الواسعة النطاق، وأنه لهذا الغرض، ينبغي لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة، من خلال وحدتها المعنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية، ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وللوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجان الإقليمية، القيام في إطار ولاية كل منها وفي حدود مواردها القائمة، بتنظيم عملية الاستعراض على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي وتيسيرها وتقديم الدعم اللازم لها؛ وتؤكد أنه ينبغي لهذا الاستعراض أن يتيح للمجتمع الدولي فرصة لإجراء تقييم للتقدم المحرز والدروس المستفادة والعقبات التي ووجهت في تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ وأن يتفق على ما يتعين القيام به لمواصلة معالجة مواطن الضعف لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

١٩ - تدعو الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى أن تنظر في اجتماعاتها الحكومية الدولية ذات الصلة في تقييمات عملية الاستعراض والمساهمات ذات الصلة فيها؛

٢٠ - هيب بالمجتمع الدولي أن يدعم الجهود المبذولة لاستعراض التقدم المحرز في معالجة مواطن الضعف لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ، بسبل منها تيسير مشاركة الدول الجزرية الصغيرة النامية في أنشطة الاستعراض؛

٢١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين عن متابعة استراتيجية موريشيوس للتنفيذ وتطبيقها؛

٢٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية".

الجلسة العامة ٧٢

١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨